Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣٩- (أو : ماضُمّ بواو) - مضموم ماقبلها - (ونون) - مفتوحة - (رفعاً - أى فى الرفع - (وبياء) - مكسور ماقبلها - (ونون) - مفتوحة - (جرًا ونصبًا). أى فى الجر والنصب .

ثُمّ إنْ كان آخِر الاسم الذى يراد جمعه ، صحيحاً أو ملحَقاً به[١٥] : لحقته هذه الحروف من غير تغيير .

وإن كان آخره ياء قبلها كسرة ، نحو : قاضٍ : حذفت الياء ، نحو : جاءنى قاضُونَ .

فإن أصله : قاضِيُونَ . نُقلت حركة الياء إلى ماقبلها[١٦] ، طلبا للخفّة . وحُذفت الياء للالتقاء الساكنين . وكذلك فى الجر والنصب .

وإن كان آخره ألفاً ، نحو : مصطفى : حذفت ألفه ، وبقى ما قبلها مفتوحاً ، نحو : جاءنى مصطفَوْنَ .

أصله : مصطفَيُونَ . قُلبت الياء ألفاً ، لتحركها وانفتاح ما قبلها .

فحُذفت الألف لالتقاء الساكنين، وبقى ماقبلها مفتوحاً لعدم موجب تغييره[١٧].

---

(١٥) الملحق بالصحيح ، ثلاثة أشياء :

أ - المعتل الجارى مجرى الصحيح : وهو ما آخره ياء أو واو ، ساكن ماقبلهما مشددتان أو مخففتان . نحو : مَرْمِىّ ، ومَغْزُوّ ، وظَبْى ، ودَلْو .

ب - المهموز غير الممدود : نحو : رَشَأ .

جـ - الممدود الذى همزته أصلية . نحو : قُرّاء . انظر الهمع : ٤٤،٤٦/١ .

(١٦) أى بعد سلب حركة ماقبلها ..

(١٧) فى الأصل : يغيره . وهناك علل أخرى لبقاء الفتح قبل الألف ، وهى : للدلالة على الألف المحذوفة ، ولئلا يلتبس بالمنقوص . انظر : الهمع ٤٦/١ .

وأقول : العِلَل فى مثل ذلك قد تعدّد ، وكل يذكر مايراه فى تطبيق القواعد ، ولامانع .